وأوفى ومسعود بنو عقبة فهلك أوفى ثم هلك ذو الرمة فقال مسعود .

(تعزيت عن أوفى بغيلان بعده ... عزاء وجفن العين ملآن مترع) .

(ولم ينسني أوفى المصيبات بعده ... ولكن نكأ القرح بالقرح أوجع) .

763 - ولمسعود يقول ذو الرمة .

(بل عجبت أخت بني لبيد ... وهزئت مني ومن مسعود) .

(رأت غلامى سفر بعيد ... يدرعان الليل ذا السدود) .

(مثل ادراع اليلمق الجديد ... أما بكل كوكب حريد)